تحديات تطبيق الفهرسة المنقولة بمنظومة مكتبات جامعة المنيا: دراسة تحليلية

challanges of using copy cataloging in minia universitey's library system : An analatical study

إعداد

هبه طه خلف محمد

معيد بقسم المكتبات والمعلومات

مقدمة ...

كما ذكرنا سابقا ان الفهرسة المنقولة Copy Cataloging تعد طريقة للفهرسة من خلال تحميل البيانات الببليوجرافية من احد المرافق الببليوجرافية او من قاعدة بيانات موثوق بها الى قاعدة بيانات المكتبة المعنية فى ظل شروط معينة يجب توافرها وهى تختلف عن الفهرسة الاصلية original cataloging اى عملية انشاء تسجيلة جديدة دون الاعتماد على نسخة معدة من قبل"(كلايتون، مارلين , 2002,,ص127)

وعلى الرغم من الفوائد التى تجنيها الفهرسة المنقولة للمكتبات كزيادة امكانيات التعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات على المستويات المختلفة و كسب الكثير من الوقت، وتقليل الجهد. وتحقيق اعلى مستوى من الانتاجية وغيرها من الفوائد الا ان أخصائى المكتبات يواجهون العديد من المشكلات الخاصة بالفهرسة المنقولة منها مشكلة العوائق اللغوية وتعرض الاجهزة للفيروسات والتوقفات الموقتة للنظام مع نقص الدورات التدريبية الخاصة للمفهرسين وانقطاع الانترنيت ونقص التدريب على استخدام الحاسب الآلى وعدم الالمام بخيارات النظام وأسلوب الادخال وغيرها من المشكلات لذا نتناول فى هذا الفصل هذه المشكلات وبعض المقترحات للتغلب عليها .

أهداف الدراسة :

1- تحديد ماهية جامعة المنيا وكلياتها

2- تحديد النظام الآلى المتستخدم بمنظومة مكتبات جامعة المنيا

3- التعرف على فوائد الفهرسة المنقولة

4- تحديد مشكلات الفهرسة المنقولة ووضع حلول للتغلب عليها

المنهج المستخدم

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام اسلوب دراسة الحالة بحيث يهدف هذا الاسلوب للتعرف على وضعية واحدة معينة وبطريقة تفصيلية بحيث يمكن التركيز عليها بمفردها وجمع بيانات عنها.

أدوات جمع البيانات :

المقابلة: من خلال مقابلة الباحثة لبعض من أخصائي المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا والبحث فى بعض مواقع الانترنيت .

الكلمات الدالة :

الفهرسة المنقولة (copy cataloging):

تتمثل الفهرسة المنقولة في البحث عن تسجيلات ببليوجرافية داخل فهارس مكتبات أخرى غير فهرس المكتبة ثم نسخها وتحميلها على النظام المحلي. (حسب الله ,2005) .

***الفهرسة الأصلية (Original cataloging)**

الفهرسة الأصلية هي إنشاء تسجيلة ببليوجرافية حسب صيغة مارك واضافتها للفهرس الالي للمكتبة (OPAC) بعد التأكد من عدم وجودها داخل هذا الفهرس. (حسب الله ,2005) .

أولا : جامعة المنيا وكلياتها :

أنشئت جامعة المنيا عام 1976 وتضم الحامعة (16) كلية وتتضمن كليات الجامعة مجموعة المكتبات التالية :

مكتبة كلية الآداب – مكتبة كلية الأ لسن – مكتبة كلية فنون جميلة – مكتبة كلية تمريض ومكتبة كلية دار علوم– مكتبة كلية علوم– مكتبة كلية – حاسبات ومعلومات– مكتبة كلية تربية ومكتبة كلية تربية رياضية – مكتبة كلية تربية نوعية – مكتبة كلية طب – مكتبة كلية صيدلة ومكتبة كلية سياحة وفنادق– مكتبة كلية زراعة – مكتبة كلية حقوق – مكتبة كلية رياض اطفال.(قناوى , 2015) .

ثانيا : التعريف بنظام المستقبل للادارة المكتبات واصداراته Future Library System (FLS) :–

يعد النظام الآلي المستخدم في جامعة المنيا هو نظام آلي متكامل يتكون من عدة أنظمة فرعية مثل: الفهرسة، وضبط الدوريات، الاستعارة، والجرد. هذا النظام من إعداد مركز تقنية الاتصالات والمعلومات بالتعاون مع كلية الحاسب الآلي بجامعة المنصورة، وقد بدأ في تشغيله عام 1998 بأسم نظام شمس ثم تغير الاسم إلى نظام المستقبل FUTURE. وقد أتاح الفهرس المباشر للاستخدام عام 2007، ومن مميزات هذا النظام، أنه لا يشترط تشغيله إمكانية خاصة لأجهزة الحاسب :(Zabihi, 2008).

تجنى الفهرسة المنقولة العديد من الفوائد للمكتبات ومؤسسات المعلومات منها على سبيل المثال .

كسب الكثير من الوقت، وتقليل الجهد. تساهم في تقليل تكاليف الفهرسة الاصلية. بالإضافة الى اقتناء أنظمة التشغيل التي لديها خاصية إتاحة فهارس المكتبات للتنزيل المباشر في قواعد البيانات المحلية.وعلى الرغم من ذلك هناك العديد من المشكلات للتطبيق الفهرسة المنقولة بمنظومة مكتبات جامعة المنيا كالاتى :–

اولا : مشكلات الفهرسة المنقولة

1/1 المشكلات اللغوية :-

تعد المشكلات اللغوية اللغوية من التحديات التى تواجه اخصائى المكتبات فى عصرنا الحالى فى عملية ادخال البيانات الخاصة بالتسجيلات الببليوجرافية وخاصة أمناء المكتبات غير المؤهلين فالعديد من المكتبات بمنظومة مكتبات جامعة المنيا تعانى من هذه المشكلة وخاصة مكتبات الكليات العملية مثل

*- مكتبة كلية ألسن — مكتبة كلية سياحة وفنادق

*- مكتبة كلية تمريض — مكتبة كلية صيدلة

*- مكتبة كلية طب — مكتبة كلية علوم

*- مكتبة كلية حاسبات ومعلومات — مكتبة كلية فنون جميلة

*- مكتبة كلية طب اسنان — مكتبة كلية هندسة

*- مكتبة كلية آداب — مكتبة كلية طب بيطرى .

وتتضح المشكلات اللغوية فى المكتبات بنسب مختلفة بمنظومة مكتبات جامعة المنيا من خلال الجدول التالى .

جدول (1) المشكلات اللغوية بمنظومة مكتبات جامعة المنيا

المكتبات	العدد الكلى للامناء المكتبات	عدد أمناء المكتبات الذين يعانون من المشكلات اللغوية	النسبة المئوية
ألسن	4	4	%100
تمريض	5	4	%80
سياحة	5	5	%100
صيدلة	3	2	%66
طب	7	4	%57
علوم	5	2	%40
فنون	6	5	%83

حاسبات	3	1	%33
طب أسنان	2	1	%50
آداب	21	6	%28
طب بيطرى	2	1	%50
المجموع	66	34	%51

يتضح من خلال الجول السابق أن المشكلات اللغوية تكمن بشكل كبير فى جميع مكتبات الكليات العملية بمنظومة مكتبات جامعة المنيا وعلى رأسهم مكتبة كلية ألسن وسياحة بنسبة 100% يليها مكتبة كلية تمريض بنسبة 80 % ومكتبة كلية صيدلة بحوالى 66 % ومكتبة كلية طب بنسبة 57% وطب أسنان 50% وغيرها من مكتبات الكليات العملية بالجامعة بينما نسبة المشكلات اللغوية بمنظومة مكتبات جامعة المنيا 51%.

1/2 مشكلة تقنية الحاسبات الالكترونية واستخدامها :-

أصبحت تكنولوجيا المعلومات الحديثة المتمثلة في تطبيقات الحاسبات الإلكترونية والشبكات، واحدة من أهم مقومات العمل في المكتبات ومراكز المعلومات، وقد دخلت تأثيراتها إلى محاور العمل فيه كافة، إذ أثرت بشكل كبير في كل من : بناء المقتنيات وتنميتها، والمعالجة الفنية لأوعية المعلومات، وكذلك الخدمات وأساليب تقديمها. على الرغم من مدى اهمية استخدام الحاسب الآلى فى المكتبات الا ان الكثير من اخصائى المكتبات بمنظومة مكتبات جامعة المنيا يعانى من فقر استخدام الحاسب الالى نتيجة أن العديد من أمناء المكتبات يحملون مؤهلوت من غير تخصص المكتبات كذلك جميع الامناء غير المتخصصيين لم يكن لهم القدرة على استخدام الحاسب الآلى بللاضافة الى ان هناك بعض المكتبات لا تحتوى على اجهزة حاسب اصلا كبعض مكتبات أقسام كلية الاداب .(عبد الهادى,2006)

لذا سوف نوضح المكتبات التى يعانى أمناءها من فقر استخدام الحاسب الآلى بمنظومة مكتبات جامعة المنيا من خلال الجدول اللآتى .

جدول رقم (2) أعداد العاملين بالمكتبات الذين ليس لديهم خبرة فى استخدام الحاسب الآلى

المكتبات	أعداد العاملين بالمكتبات الذين ليس لديهم خبرة فى استخدام الحاسب الآلى
مكتبة كلية فنون جميلة	4
مكتبة كلية تمريض	6
مكتبة كلية حقوق	1
مكتبة كلية تربية نوعية	3
مكتبة كلية سياحة	1
مكتبة كلية تربية	2
مكتبة رياض اطفال	2
مكتبة كلية الآداب	2 من كل قسم على الاقل
مكتبة كلية صيدلة	2

يتضح من الجدول السابق ان كل مكتبة كلية يعانى عدد العاملين لديها من قلة استخدام الحاسب الآلى بشكل عام والفهرسة المنقولة من خلال نظام المستقبل للادارة المكتبات بشكل خاص كمكتبة تمريض بعدد 6 من العاملين تليها كلية فنون جميلة 4 من العاملين و تربية نوعية 3 من العاملين وأداب 2 من كل قسم وغيرها .

كما يوضح الشكل التالى نسب العاملين بالمكتبات الذين ليس لديهم خبرة فى استخدام الحاسب الآلى .

"من وجهة نظر الباحث "

يرى الباحث ان هناك بعض الاسباب وراء قلة استخدام العاملين للحاسب الآلى وهى كالآتى:

1- قلة عدد الحاسبات الآلية .

2- قلة الدورات التدريبية المتوفرة للعاملين .

3- عدم الرغبة من قبل العاملين فى التغيير ورفض استخدام الحاسب الالى .

4- عدم الملم العاملين (نظرا لحداثة سنهم) بالخبرات الفنية الكافية التى قد تعوق عملهم .

5- قلة عدد المعلمين

6- بعض المشاكل التقنية

7- يحتاج الى وقت أطول وجهد اكبر فى اعداد البرامج

1/3 مشكلات التدريب للمفهرسين :-

جميع الموظفين الموجودين في المكتبة أغلبهن ليس من التخصص المكتبات وليس لهن الدراية الكافية في المكتبة ودليل على ذلك الكتب الموجودة داخل المكتبة توضع في رفوف خطأ لذلك لابد أن يكون مؤهلين وحاصلين على درجة البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات لذلك لابد من توافر دورات تدريبية تساعد امناء المكتبات على كيفية استخدام النظام ومن ثم مساعدة الطلاب بعملية البحث عن الكتب التي تكون داخل المكتبة وذلك عن طريق الفهرس الآلي ونتج عن هذه المشكلة عدم القدرة على استخدام النظام بشكل عام واستخدام الفهرسة المنقولة بشكل خاص خاصة ان معظم امناء المكتبات بمنظومة مكتبات جامعة المنيا غير مؤهلين وتتوافر مشكلة عدم تلقى دورات تدريبية كافية للامناء المكتبات نتيجة عدم رغبة اغلبية امناء المكتبات وحتى مدراء المكتبات فى حضور هذه الدورات نتيجة لان اغلبية أمناء المكتبات من غير المتخصصين ومن ثم يصعب عليهم فهم هذه الدورات .(Wynne, Susan C,2011)

جدول رقم (3) يوضح اعداد المؤهلين وغير المؤهلين بمنظومة مكتبات جامعة المنيا

مكتبة الكلية	عدد المؤهلين	عدد غير المؤهلين
كلية التربية	2	3

كلية الفنون الجميلة	3	3
التربية الرياضية	2	4
كلية دار علوم	2	8
كلية طب الاسنان	2	1
كلية السياحة والفنادق	2	3
كلية التمريض	2	3
كلية الالسن	2	3
كلية التربية النوعية	1	3
الحاسبات والمعلومات	_	2
رياض الاطفال	-	2
كلية تربية فنية	1	1
كلية الحقوق	1	2
كلية الزراعة	-	3
كلية الآداب	-	بعض الاقسام تحتوى على 1متخصص
كلية الصيدلة	1	2
كلية العلوم	-	5
كليه الهندسة	1	2
كلية الطب	1	3

يتضح من خلال الجدول السابق أن أعداد غير المؤهلين بتخصص المكتبات والمعلومات يفوق أعداد المؤهلين بمنظومة مكتبات جامعة المنيا وعلى رأسهم مكتبة كلية العلوم لان جميع

العاملين بها غير مؤهلين ومكتبة كلية الآداب ومكتبة كلية الزراعة ومكتبة كلية التربية الرياضية .

كما يوضح الجدول التالى أعداد العاملين بالمكتبات الحاصلين على دورات تدريبية فى نظام المستقبل للادارة المكتبات

جدول (4) أعداد العاملين بالمكتبات الحاصلين على دورات تدريبية

المكتبات	عدد أمناء المكتبات	عدد أمناء المكتبات الحاصلين على دورات	النسبة
المركزية	8	8	%100
التربية	5	2	%40
حقوق	3	2	%66
الاداب	21	7	%33
العلوم	5	2	%40
حاسبات ومعلومات	3	1	%33
الفنون الجميلة	6	1	%16
الطب	7	4	%33
التربية الرياضية	3	1	%33
دار العلوم	8	3	%40
التمريض	5	1	%20
طب الاسنان	2	2	%100
السياحة والفنادق	5	3	%60
الصيدلة	3	1	%33
الالسن	4	2	%50
التربية النوعية	4	2	%50

المجموع	94	43	%45

يتضح من خلال الجدول السابق أن أعلى نسبة للعاملين الحاصلين على دورات تدريبية تكون بالمكتبة المركزية وطب أسنان بنسبة 100% تليها مكتبة سياحة وفنادق بنسبة 60% تليها مكتبة الالسن والتربية النوعية 50% تليها مكتبة التربية والعلوم بنسبة 40% وغيرها .

1/4 : مشكلة البحث بالاتصال المباشر Online Searching :

تعيش المكتبات ومراكز المعلومات هذه الأيام وكما ذكر سابقا عصر انفجار المعلومات وقد اصبح من الصعب جدا عليها توفير كل ما يحتاجه المستفيدون من معلومات بالوسائل التقليدية كما أصبحت قضية سهولة الوصول الى المعلومات اكثر أهمية من قضية وفرة المعلومات ولغرض توفير المعلومات المطلوبة الى المستفيدين والباحثين بسهولة ويسر فقد توفر نظام المستقبل للادارة المكتبات بمنظومة مكتبات جامعة المنيا حيث يمكن من خلاله امكانية البحث عن التسجيلات الببليوجرافية التى يحتاجها الطلاب والباحثين واعضاء هيئة التدريس وغيرهم ولكن مع قلة عدد المتخصصيين بمنظومة مكتبات جامعة المنيا وعدم توافر دورات تدريبية كافية للامناء المكتبات نتج عنها مشكلة البحث عن التسجيلات الببليوجرافية من جانب أمناء المكتبات وذلك من خلال النظام وذلك بالنسبة للامناء المكتبات غير المتخصصيين ونستعرض خلال الجدول التالى عدد أمناء المكتبات غير المتخصصيين الذين ليس لديهم القدرة على امكانية البحث عن طريق النظام .(جمعة ,2004)

1/5 مشكلات تقنين مداخل الأسماء العربية .

مشكلات تقنين مداخل الأسماء العربية.

تواجه المكتبات ومراكز المعلومات مشكلات في تقنين مدخل الاسم العربي وذلك لطبيعة الاسم العربي واختلاف مكوناته في القديم والحديث. وقد رأينا ضرورة عرض هذه المشكلات وفقاً لأهميتها:

1- اختلاف في طبيعة الأسماء العربية القديمة عن الحديثة من حيث المكونات والملامح المادية، فتتعدد وتتنوع عناصر الاسم العربي القديم لتصل الى خمسة عناصر بينما الاسم الحديث يكاد يقتصر على عنصرين في أحيانٍ كثيرة كالاسم الشخصي والنسب أو الاسم الشخصي والنسبة في معظم البلدان العربية.

2- كثرة المصادر أو كتب التراجم بالنسبة للأسماء القديمة، وعدم توافرها للأسماء الحديثة.

3- تعدد قوائم مداخل المؤلفين والأعلام العرب وخاصة القديمة منها، وعدم شموليتها لكل الأسماء العربية، وأنها غير موحدة.

4- عدم وضوح التقنينات والقواعد الخاصة بالأسماء العربية بحيث تجعل الأشخاص أو المفهرسين يفسرونها بنفس الشكل.

5- تعدد عنصر الشهرة في الأسماء العربية القديمة، وصعوبة تحديدها في الاسم الحديث، ونتيجة هذا التعدد أدى إلى اختلاف عنصر الشهرة في قوائم المداخل وكتب التراجم، انظر الجدول.

مدى اختلاف اسم الشهرة في قوائم مداخل المؤلفين

الاسم

اسم الشهرة

جلال الدين السيوطي

السيوطي

المصدر: مداخل المؤلفين والأعلام العرب للسويدان

الجلال السيوطي

المصدر: مداخل المؤلفين والأعلام العرب للجزار

6 - اختلاف في طبيعة الأسماء العربية الحديثة من بلد عربي لآخر ففي منطقة الخليج العربي وأجزاء من شبه الجزيرة العربية والمغرب العربي يتكون الاسم من الاسم الشخصي والنسب بالإضافة الى اسم العائلة أو القبيلة واحتفاظه بألفاظ بن أو بنت لتوضيح العلاقة الأبوية، بينما في مصر وبلاد الشام يقتصر على الاسم الشخصي ومقطع أو مقطعين من اسم النسب.

7 – بعض الأسماء العربية توحي من الناحية الشكلية أنها تنسب لشيء، وذلك لانتهائها بياء النسبة وفي حقيقتها اسم شخص عادي، وأكثر هذه الأسماء انتشاراً في مصر، مثال: محمد الهادي عفيفي، بيومي، سعودي، حنفي، علوي.(أبو السعود ,2007)

8 – تشابه الأسماء العربية: حيث يكثر التشابه في المقطع الأول من الاسم فأسماء مثال: محمد أو أحمد أو عبدالله يكثر استخدامها في معظم البلدان العربية والإسلامية، وتواجه المفهرس مشكلة التمييز بين الأسماء المتشابهة وخاصة إذا كانت المقاطع الثلاثة من الاسم متشابه ولا يوجد عنصر تمييز بينها أو تواريخ ميلاد أو وفاة للتمييز بينها.

9 – تعدد صيغ أسماء المؤلفين العرب في مؤلفاتهم، فالبعض يستخدم الشكل الثنائي أو الثلاثي أو الرباعي لاسمه، والبعض الآخر يستخدم الحروف الاستهلالية أو الأسماء المستعارة، كل هذا يشكل صعوبة لدى المفهرس في التعرف والتمييز بين هذه الأسماء التي جاءت بصيغ مختلفة وهل هي لنفس الشخص أو لعدة أشخاص.

امثلة:

ماهر عبد القادر

ماهر عبد القادر محمد علي

ماهر عبد القادر محمد

ماهر عبد القادر علي

10 – اختلاف في تحديد الحد الفاصل بين الاسم العربي القديم والحديث، فقد تعددت الآراء حول ذلك فالبعض ذهب الى إعتماد سنة 1800 م، كحد فاصل بين القديم والحديث وآخر اعتمد سنة 1882م وثالث أقر سنة 1900م.

11 – اختلاف في تنظيم عناصر الاسم العربي، فالأشكال متنوعة حسب العصور، وحسب أراء الببليوجرافيين العرب القدامى والمحدثين.

12– معظم المؤلفات العربية لا تعطي نبذة تعريفية عن المؤلف من ناحية الاسم الكامل، المؤلفات، تاريخ الميلاد، التخصص العلمي، لكي يسهل عملية التعرف على المؤلف وتقنين اسمه والاستفادة من المعلومات الأخرى في حالة تواجد تشابه في الأسماء.

13. وجود عدد من الأسماء العربية المركبة بحيث لا يستطيع المفهرس التمييز بين الاسم المركب إذا كان مجرداً أم مركباً.

14. افتقار التسجيلات الاستنادية للأسماء العربية في بعض المكتبات العربية لبعض عناصر التسجيلة الاستنادية، وخاصة فيما يتعلق بالإحالات وبعض المعلومات التعريفية عن الشكل المقنن.

16. ضعف المستوى الفني لدى بعض المفهرسين العرب فيما يتعلق بالضبط الاستنادي للأسماء، وعدم الجدية بتحقيق الاسم العربي وإنشاء تسجيلة استنادية متكاملة.

17. ظهور الأخطاء الإملائية في بعض صفحات عناوين المؤلفات العربية، ففي بعض الأحيان تجد خطأ إملائياً واختلافاً بين اسم المؤلف في صفحة الغلاف عن صفحة العنوان، أو بين كتاب وآخر لنفس المؤلف.وتواجه هذه المشكلة معظم المكتبات المكتبات بمنظومة مكتبات جامعة المنيا وخاصة المكتبات التى تحتوى على المقتنيات العربية وهى كالاتى :-

مكتبة كلية تربية – مكتبة كلية الآداب –مكتبة كلية تربية نوعيه _مكتبة كلية دار العلوم _ مكتبة كلية فنون الجمليلة – مكتبة كلية اتربية الفنية– مكتبة كلية زراعة –مكتبة كلية التربية الرياضية

مكتبة كلية الحقوق –مكتبة كلية رياض الاطفال . (السيد ,2009)

ويمكن توضيح تللك المكتبات بنسب مختلفة فى الشكل التالى

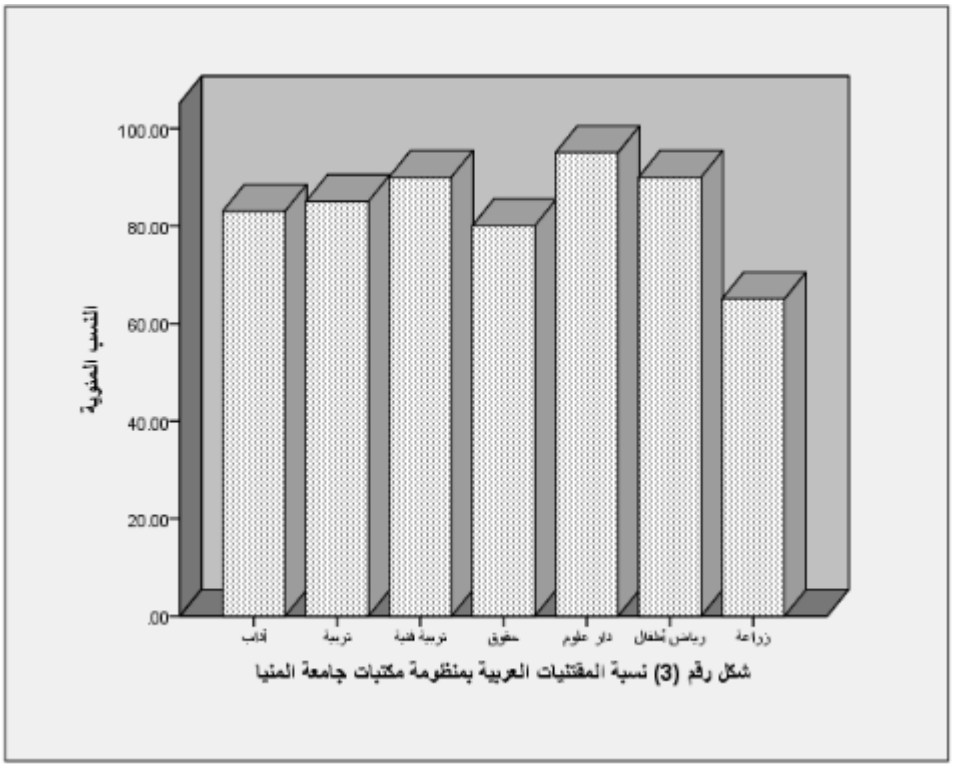

شكل رقم (3) نسبة المقتنيات العربية بمنظومة مكتبات جامعة المنيا

يتضح من خلال الشكل السابق ان نسب المقتنيات العربية بمنظومة مكتبات جامعة المنيا تتراوح بنسب مختلفة أعلاها نسبة وهى مكتبة كلية دار العلوم بنسبة 90 % نظرا لان جميع مقتنايتها باللغة العربية ومكتبة كلية تربية وتربية فنية ورياض أطفال بنسبة 80 % ومكتبة كلية آداب وحقوق وزراعة بنسبة 75% .

- **مشكلة الاخطاء الاملائية :-**

تعمل الفهرسة المنقولة على رفع كفاءة عملية الفهرسة من خلال الإقلال من عمليات الفهرسة الأصلية لمصادر المعلومات قدر. الإمكان ..... أنها طريقة محببة وأكثر قبولاً من جهة المستخدمين، وهي غير معرضة للأخطاء الإملائية أو النحوية. التي قد تواجه ...اخصائى المكتبات الا ان العديد من اخصائى المكتبات يواجه مشكلة الاخطاء الاملائية وخاصة أمناء المكتبات غير المتخصصين وذلك بالنسبة للاوعية المعلومات الاجنبية

التى تحتوى على لغات مختلفة فى بعض حقول التسجيلة الببليوجرافية كأسم المؤلف وبيانات النشر .(Hawkins 2011.)

اما بالنسبة للمكتبات التى تواجه مشكلة الاخطاء الاملائية بمنظومة مكتبات جامعة المنيا فهى كالنحو التالى

1- مكتبة كلية الالسن
2- مكتبة كلية التمريض
3- مكتبة كلية السياحة والفنادق
4- مكتبة كلية الفنون الجميله
5- مكتبة كلية الصيدلة
6- مكتبة كلية الصيدلة
7- مكتبة كلية الطب
8- مكتبة كلية طب الاسنان
9- مكتبة كلية الهندسة
10- مكتبة كلية الطب البيطرى

- **مشكلة تكرار ادخال التسجيلات الببليوجرافية :-**

خلال مقابلة الباحث للاخصائى المكتبات بمنظومة مكتبات جامعة المنيا رأى انا جميع مكتبات جامعة المنيا تعانى من تكرار ادخال التسجيلات الببليوجرافية وحفظها وذلك نتيجة للاسباب التالية

- انا أغلبية اخصائى المكتبات من غير المؤهلين
- ان معظم أخصائى المكتبات يقومون بأدخال البيانات الببليوجرافية الخاصة بالتسجيلات وحفظها دون القيام بعملية البحث اولا ينتج عن ذلك توافر أكثر من تسجيلة للعنوان للواحد وبالتالى يحدث تكرار .

1/6 مشكلات فنية :-

من وجهة نظر الباحث ...

تعد مشكلة انقطاع الكهرباء هي عصب الحياة العصرية نتيجة ... التلف والأعطال يتسبّب ذلك في انقطاع التيار الكهربائي كما أنه قد تزيد أحماله ... في تشغيل الأجهزة الإلكترونية المختلفة ولو لفتراتٍ قصيرة،مما يؤثر ذلك بالسلب على فقدان البيانات أو التلف قبل عملية الحفظ كما يؤثر انقطاع التيار الكهربائي الفجائي على الحواسيب الشخصية؟ وجميع مكتبات منظومة جامعة المنيا لم يتوافر بها مولدات كهربائية وتعانى من هذه المشكلة فى عملية ادخال

البيانات ونقلها اما بالنسبة للمكتبات التى تعانى من مشكلة انقطاع التيار الكهربى فهى كالاتى . (لطفى ,2000)

- مكتبة كلية ألسن
- مكتبة كلية طب
- مكتبة كلية طب أسنان
- مكتبة كلية هندسة
- مكتبة كلية تمريض
- مكتبة كلية صيدلة
- مكتبة كلية علوم
- مكتبة كلية حاسبات ومعلومات
- مكتبة كلية رياض أطفال
- مكتبة كلية التربية الفنية
- مكتبة كلية التربية
- مكتبة كلية التربية النوعية
- مكتبة كلية التربية الرياضية
- مكتبة كلية الحقوق
- المكتبة المركزية
- كتبة كلية الآداب
- مكتبة كلية الفنون الجميلة
- مكتبة كلية دار العلوم
- مكتبة كلية الزراعة

1/7مشكلة استرجاع البيانات :-

يعتبر توافر مصادر المعلومات الإلكترونية شرطا أساسيا لاسترجاع المعلومات وبالتالي تقديم خدمات مرجعية ومعلوماتية على مستوى متقدم من السرعة والدقة , وقد كثر الحديث في

الآونة الأخيرة عن مصادر المعلومات الإلكترونية والنشر الإلكتروني وبالتالي مصادر معلومات لا ورقية جميع المشكلات السابقة ينتج عنها مشكلة استرجاع المعلومات كمشكلة العوائق اللغوية وكذلك مشكلة انقطاع التيار الكهربى ومشكلة استخدام الحاسبات الالية ومشكلة عدم تاهيل وتدريب أخصائى المكتبات كل ذلك يؤثر بالسلب على استرجاع البيانات الببليوجرافية الخاصة بالتسجيلات والفهرسة المنقولة الخاصة بهذه التسجيلات ويعانى معظم العاملين غير المؤهلين بمنظومة مكتبات جامعة المنيا من مشكلة إدخال ونقل واسترجاع البيانات وقد ذكرنا سابقا أعداد أمناء المكتبات غير المؤهلين بمنظومة مكتبات جامعة المنيا . (زايد ,2006)

1/8مشكلة ادخال الدوريات وضبطها :-

تعتبر الدوريات من اكثر المواد المكتبية أثارة للمشكلات في المكتبات ومراكز المعلومات لهذا يعتقد بعضهم أن استخدام الحاسوب في أعمال قسم الدوريات يعد من اصعب عمليات التدابير التحضيرية التي يمكن أداؤها بواسطة الحاسوب نظرا لطبيعتها غير القابلة للتبوء .

وفيما يلي بعض المشكلات الخاصة بضبط الدوريات :

1- صعوبة التعريف بها , لان معظمها لا ينشر من قبل مؤسسات تجارية .

2- تباين عملية صدورها , وحتى للدورية الواحدة نفسها في بعض الأحيان .

3- ميل الدوريات إلى تغيير عناوينها , او التوقف عن الصدور لعدة سنوات او تغيير أسعارها .

4- كثيرا ما يتم إلغاء بعضها , او يتم دمجها مع دوريات أخرى .

5- قد يتم نشر ثلاثة إصدارات مرة ومن الدورية ومن ثم تختفي كليا لمدة ستة اشهر او اكثر في بعض الأحيان .

6- صدور أعداد خاصة او ملاحق او كشافات ... الخ .

7- تغيير الناشر لبعض الدوريات .

8- صعوبة المطالبة بالأعداد المتأخرة او المفقودة .(عبد الهادى و زايد ,2006)

*** بالنسبة لمنظومة مكتبات جامعة المنيا فجميع المكتبات تهتم فقط بأدخال الكتب ولا تقوم بأدخال الدوريات والرسائل الجامعية كما ان أغلبية المكتبات يقومون بإرسال الرسائل الجامعية للاخصائى المكتبات الرقمية لإدخالها نظرا لنقص التدريب على إدخال البيانات الببليوجرافية الخاصة بالرسائل الجامعية والروريات .

1/9 مشكلة توافر خدمة الانترنيت :-

مشكلة انقطاع خدمة الانترنت سيؤثر بالسلب على الفهرسة الآلية بشكل عام وعلى الفهرسة المنقولة بشكل خاص دون توافر خدمة الانترنيت لم يكن هناك فهرسة منقولة على الاطلاق ولا يمكن ادخال البيانات الببليوجرافية الخاصة بالتسجيلات لانها ترتبط ارتباط وثيق بتوافر خدمة الانترنيت وعلى الرغم من ذلك تعانى جميع المكتبات بمنظومة مكتبات جامعة المنيا من انقطاع خدمة الانترنيت بشكل مستمر لعدة ايام وبشكل خاص مكتبات اقسام كلية الاداب لانها تعمل بشكل منعزل عن مكتبات جامعة المنيا .(البلوشي، عبد الواحد ,2007)

1/10مشكلات الصيانة والإصلاح :-

من أساسيات إتمام عملية الفهرسة المنقولة هى توافر اجهزة الحاسب الالى الكافية لاتمام هذه العملية بلاضافة ان تتميز هذه الاجهزة بالحداثة فى برامجها لكى تساعد على نقل البيانات الببليوجرافية الخاصة بالتسجيلات بشكل سريع وعلى الرغم من ذلك الا أن جميع المكتبات بمنظومة مكتبات جامعة المنيا تحتوى على اجهزة متهالكة وتحتاج الى تكاليف عالية للصيانة والاصلاح مما يؤثر ذلك بالسلب على اتمام عملية الفهرسة المنقولة للتسجيلات الببليوجرافية وتعطل العمل وقلة الانتاج (البسام، رحاب 2005).

1/11 مشكلات مادية :-

من أساسيات تطبيق الفهرسة المنقولة هو توافر أجهزة حاسب تحمل برمجيات حيثة تلائم تطبيق الفهرسة فى المكتبات وعلى الرغم من ذلك الا ان جميع مكتبات بجامعة المنيا تواجه مشكلات مادية جراء شراء اجهزة حاسب تلائم العمل حيث تحتوى مكتبات جامعة المنيا كل

منها على حدة على عدد واحد او اثنان جهاز على الاكثر والاغلبية يحتاج الى نسخ محدثة وتكاليف للصيانة والاصلاح

كما ان ميزانية المكتبات لا تكفى لشراء أجهزة حاسب جديدة معظمها لشراء أوعية معلومات جديدة مما يؤثر ذلك بالسلب على اتمام عملية الفهرسة المنقولة وجودة العمل واستهلاك الكثير من الوقت والجهد والتكاليف

والجدول التالى يوضح ميزانية كل مكتبة على حدة بمنظومة مكتبات جامعة المنيا

جدول رقم (5) يوضح ميزانية منظومة مكتبات جامعة المنيا

المكتبة	الميزانية المحددة
1- مكتبة كلية ألسن	35000
2- مكتبة كلية فنون جميلة	3000
3- مكتبة كلية تمريض	2000
4- مكتبة كلية تربية	25000
5- مكتبة كلية الاداب	15 ألف لكل قسم
6- مكتبة كلية تربية نوعية	45000
7- مكتبة كلية طب	35000
9- مكتبة كلية طب أسنان	30000
10- مكتبة كلية تربية رياضية	20000
11- مكتبة كلية طب بيطرى	17000
12- مكتبة كلية هندسة	33000
13- مكتبة كلية صيدلة	40000
15- مكتبة كلية تربية فنية	20000
16- مكتبة كلية حاسبات	23000
17- مكتبة كلية علوم	55000
18- مكتبة كلية زراعة	20000

19- مكتبة كلية الحقوق	20000
20- مكتبة كلية سياحة وفنادق	30000
21- المكتبة المركزية	40000

يتضح من الجدول السابق ان المكتبات العملية هى التى تحتل أعلى الدرجات فى الميزانية المحددة وعلى رأسهم مكتبة كلية العلوم تليها مكتبة كلية الآلسن ثم مكتبة كلية طب ومكتبة كلية طب أسنان ومكتبة كلية تمريض ومكتبة كلية هندسة ومكتبة كلية طب بيطرى

" من وجهة نظر الباحث "

بالإضافة الى المشكلات السابقة هناك بعض المشكلات يمكن توضيحها فى النقاط التالية

1- التوقفات المؤقتة فى النظام : بحيث يتعطل النظام بعض من الايام مما ينتج عنه توقف عملية الفهرسة المنقولة للاوعية المعلومات .

2- تعرض أجهزة الحاسب للفيروسات وسهولة فقدان المعلومات .

3- صعوبة استخدام النظام بشكل عام والفهرسة المنقولة بشكل خاص وخاصة غير المؤهلين

4- ثبت ان الفهرس لا يفرق بين الحروف الاتينية cabital , small .

5- ظهر من خلال البحث فى الفهرس عدم التوحيد فى البيانات الببليوجرافية المسجلة بللاضافة الى وجود بعض الاخطاء مثل تسجيل عدد من أرقام التصنيف المختلفة لكتاب واحد تبعا للاختلاف مكان الفهرسة

6- لكى تتم طريقة النقل للتسجيلات لابد وان تعتمد اعتماد كليا على استخدام الماوس .

7-لابد الحصول على حساب لاستعمال نظام الفهرس العربي الموحد.

8 - لابد من وجود متصفح واب حديث الإصدار وارتباط الجهاز بشبكة الإنترنت .

من خلال العرض السابق يمكن للباحثة تحديد مشكلات الفهرسة المنقولة ونسب المشكلات فى كل من مكتبات جامعة المنيا وذلك من خلال المقابلة الشخصية مع أمناء المكتبات من خلال الشكل التالى :-

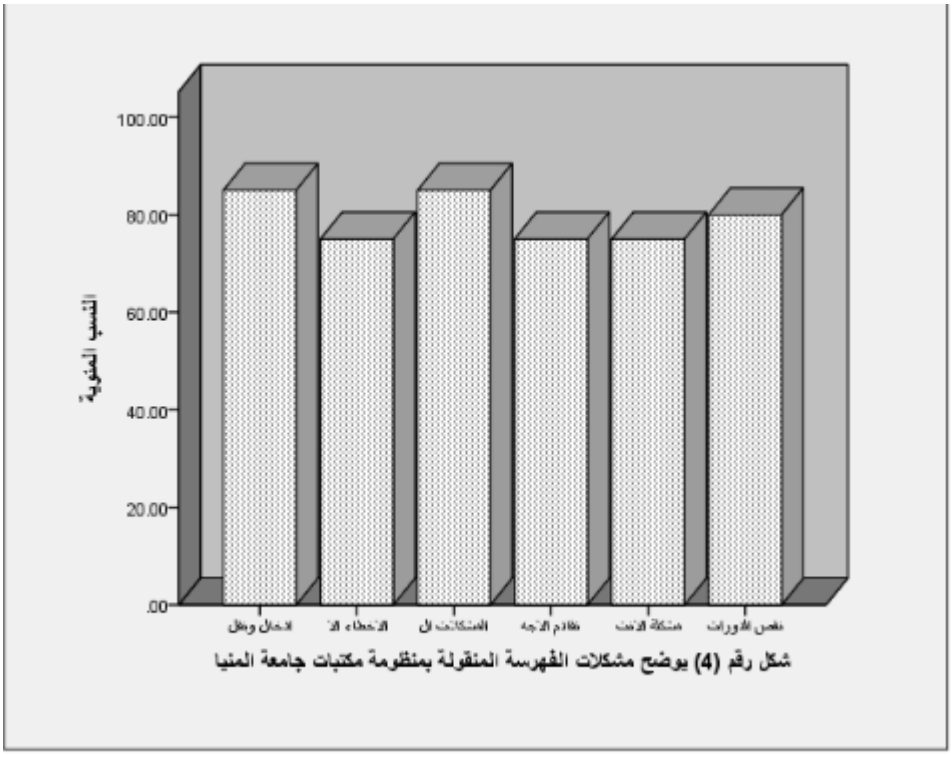

شكل رقم (4) يوضح مشكلات الفهرسة المنقولة بمنظومة مكتبات جامعة المنيا

من خلال الشكل السابق يتضح ان المشكلات اللغوية تحتل المرتبة الاولى بمنظومة مكتبات جامعة المنيا بنسبة 90% ا يليها مشكلة ادخال ونقل الدوريات بنسبة 85 %ا والمشكلات المادية ونقص الدورات التربيبة لغير المتخصصين بنسبة 80 % والاخطاء الاملائية وتقادم الاجهزة ومشكلة الانترنيت بنسبة 75 % .

من خلال مقابلة الباحث للاخصائى المكتبات الرقمية يمكن تحديد أعداد المقتنيات التى يشتمل عليها اتحاد مكتبات الجامعات المصرية من خلال الجدول التالى .

ثانيا : مقترحات للتغلب على مشكلات الفهرسة المنقولة

1- إنشاء معمل لغويات لتدريب العاملين للتغلب على المشكلات اللغوية .

2- توفير برنامج تدريبي بمعدل واحد أو اثنين في بداية كل فصل دراسي لتدريب الطلاب على استخدام الفهرس.

3- إعداد دليل لاستخدام الفهرس الآلي المباشر ليكون عونًا للمستفيدين للاستفادة من الفهرس، بحيث يتسم بسهولة المعلومات التي تيسر بساطة الاستخدام. ويمكن إتاحة هذا الفهرس يدويًا أو إلكترونيًا على موقع الجامعة.

4- الترويج والإعلان عن الفهرس الآلي عن طريق تشجيع الطلاب وإعلامهم بتوفير الفهرس الآلي واستخدامه.

2. ضرورة الاهتمام بوجود ملفات استناد يعتمد عليها المفهرسون أثناء عملية إدخال البيانات الببليوجرافية.

3. إعداد لجنة من شأنها إعداد وصيانة وتحديث ملفات الاستناد.

4. تدريب وتأهيل العاملين في مجال الفهرسة ليتعاملوا مع الفهرسة الآلية بطريقة صحيحة.

5. ضرورة القيام بنوع خاص من التدريب للمفهرسين بالجامعة يتعلق بأخطاء الرسم الإملائي مع الاستعانة بالأخطاء الشائعة في قواعد البيانات.

6. على المسئولين بعملية الفهرسة بالنظام إهمال جميع الحروف المتصلة بأوائل الكلمات عند التكثيف.

7. إضافة رقم الطلب وخاصة الدوريات كعنصر من عناصر الاسترجاع نظرًا لتشابه عناوين الدوريات في كثير من الحالات. (Barbara ,2003,)

الخلاصة

جاء البحث بعنوان تحديات تطبيق الفهرسة المنقولة بمنظومة مكتبات جامعة المنيا ليتناول المشكلات التى تواجهها من منظومة مكتبات جامعة المنيا فى الفهرسة المنقولة كالمشكلات اللغوية ومشكلات تدريب العاملين ومشكلات البحث واسترجاع المعلومات ومشكلات ادخال الدوريات وضبطها وكذلك عملية النقل للتسجيلات الببليوجرافية للنظام المحلى ومشكلات الانترنيت والمشكلات الفنية وغيرها من المشكلات باللإضافة الى وضع حلول مقترحة لحل هذه المشكلات كذلك معرفة ماهية جامعة المنيا وكلياتها وتحديد النظام الآلى المستخدم فيها , ومعرفة الفوائد التى تجنيها الفهرسة المنقولة للمكتبات .

المراجع والحواشي

أولا : المراجع العربية

1- أسامة السيد محمود علي. ، (1999) . مشاكل استخدام تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع11، مج6: ص 57-92.

2- أسامة لطفي محمد أحمد. (2000). تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات و مراكز المعلومات : دراسة تجريبية / إشراف فتحي مصيلحي خطاب، أمنية مصطفى صادق. المنوفية : أ. ل. ،. (أطروحة دكتوراه، جامعة المنوفية. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات)

3- أمان، محمد محمد، و عبد المعطي، ياسر يوسف. (2004). تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

4- البسام، رحاب (2005). استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات مدينة الرياض: دراسة تحليلية. (رسالة ماجستير). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

5. البلوشي، عبد الواحد (2007) . جدوى استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر العاملين بها في منطقة جنوب الباطنة التعليمية. (رسالة ماجستير). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

6- . بامفلح، فاتن سعيد (2001). "النظم التعاونية في مجال الفهرسة: دراسة حول مارك العربي ومشروع OCLCللفهرسة باللغة العربية". دراسات عربية في المكتبات و علم المعلومات 6 82-118.

7- خلفان بن زهران بن حمد الحجي، طفول بنت سعيد العمري، نادية بنت مسلم قطن

سبتمبر (2013) .واقع استخدام الإنترنت في العمليات الفنية بمكتبات بجامعة السلطان قابوس / الدكتور العدد 32.

8- عبدالهادي، محمد فتحي (2005). "إعداد المفهرس في بيئة الكترونية : دراسة لبرامج التأهيل والتدريب فى مصر". cybrarians journal(http://www.journal.cybrarians.org/index.php?(استرجع 2013/02/20)

9- عماد عيسى صالح محمد .(2005.) .المكتبات الرقمية: الأسس النظرية والتطبيقات العملية ؛ تقديم محمد فتحي عبد الهادي .- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، سلسلة علم المكتبات والمعلومات المعاصر. ص 117.

10- محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة، يسرية زايد ،(2006) . اتجاهات حديثة في الفهرسة ص 204 – 206.

11- محمد حامد معوض أبو السعود.(2007) . أدوات العمل الفنية الإلكترونية للفهرسة : متطلبات إتاحتها ومشكلات استخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات في مصر : دراسة ميدانية .- القاهرة : م. ح.، (أطروحة ماجستير، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب جامعة القاهرة)

12 - مركز معلومات دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء. (2000) .دليل المكتبات المصرية : العامة والمتخصصة والأكاديمية .- ط 3 .- القاهرة : المركز، المكتبة، ص ص 21-25.

13- يسرية عبد الحليم زايد. النظم الخبيرة والفهرسة بين القبول والرفض. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ع5، مج 3، (يناير 1996) . ص 37-52.

14 – يارة ماهر قناوى .(2015) . ميكنة المكتبات .- جامعة القاهرة .

ثانيا : المراجع الاجنبية

1- Ahmed, Syed Sajjad (2004). "A Study of Cataloging Department.26Websites of the Arabian Gulf Libraries". Journal of Internet Cataloging 7(3-4): 85-99.

2- Jeff Edmunds. (2001) . Cataloging in CORC : a work in progress / Jeff Edmunds, Roger Brisson. Journal of .Internet Cataloging. Vol. 4, no 1/2,: pp.89-109
3- Les Hawkins. , (2000). Refinement of cataloguing tools. .Serial review. Vol. 26, no 4 : pp. 37 – 41
4- Michael Gorman. , (2003) .Cataloging in the electronic age. Cataloging and classification quarterly. Vol. 36, no. .3/4: pp. 5-17
5- Wynne, Susan C., & Martha J. Hanscom (2011). "The Effect of Next-Generation Catalogs on Catalogers and Cataloging Functions in Academic Libraries". Cataloging & .Classification 49 (3): 179-207
6- Zahiruddin Khurshid. , (2003). Electronic tools for cataloging. OCLC Systems & Services. Vol. 19, Issue 1: pp. 23 – 27.